

فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 41

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم. أيها السادة المستمعون. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في هذا اللقاء آآلقاؤنا هذا ايها السادة 00:00:01 يتم مع فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الاستاذ بكلية الشريعة في منطقة القصيم واما - خطيب الجامع بمدينة عنيزه. فضيلة الشيخ اه اول الاسئلة معنا في هذا اللقاء من سائل لم يذكر اسمه يقول بعد الثناء والسلام اه ان 00:00:19 الحج شيء مهم على نفس المسلم -

ويجب ان يعرف عنه كل شيء وقد حجت اكثرا من مرة ولكن الجاهل عدو نفسه كما يقولون ولم اقضي او اه ولم اقضى على العيد 00:00:36 بالسؤال في حينه. وبعد قدومي في احدى السنوات من مزدلفة رميت تمرة العقبة ثم الثانية ثم الثالثة - 00:00:58 لاني لم لاني لم اتأكد اي الجمار هي فهل علي شيء في ذلك يقول وفي اليوم الثاني عملت كما عملت في اليوم في يوم العيد. ولم ابدأ من الجمرة التي تلي مكة المكرمة -

وانما بدأت من التي تلي مني. هل علي شيء في ذلك ايضا الحمد لله اه اما رمي الجمرات الثلاث يوم العيد فانه لم يصح منها الا رمي 00:01:14 جمرة العقبة. نعم. لأنها هي التي ترمي يوم العيد. نعم -

ويكون رمي الوسطى والدنيا رميلا لاغيا واما رمي الجمرات الثلاث اليومين التاليين وبدأ وباداعتك من الجمرة التي تلي مني هذا هو 00:01:32 الصحيح نعم فان الانسان في يوم العيد لا يرمي الا جمرة واحدة وهي جمرة العقبة. نعم. وفي الايام بعده يرمي الجمرات الثلاث مبتدا بالجمرة الاولى التي تلي مني -

ثم الوسطى ثم جمرة العقبة التي تلي مكة نعم نعم اه هذه الرسالة من الاخ المرسل شكري ابن علي ابن اه مغرم او معلم البكري من 00:02:03 الناس منبني بكر -

آآيقول في رسالته هذه ابعث اليكم برسالتي هذه والتي تحمل سؤال يهمني وارغب في تفسير هل هذا السؤال وارسال الرد او اذاعته 00:02:19 اذا تكررت يقول يوجد لي زوجة ولها اخوين اكبر منها ولهما اولاد وبنات كثيرون -

وانجبت زوجتي اولاد وبنات ولقد قامت والدة زوجتي واخوانها بارظاع ابني وبناتي مع ابناء وبنات اخوان زوجتي والسؤال هو هل 00:02:40 يجوز لاحد ابناء اخوان زوجته؟ الزواج من احدى بناتي وعلى من تعود المسئولية في مثل هذا الموضوع افادونا افادكم الله -

الحمد لله اما الذين تضع من جدتهم من اولادك او اولاد اخوة زوجتك فانهم اخوان لا يجوز لبعضهم ان يتزوج في بعض نعم. فاذا قدرنا 00:03:05 ان بنتنا من بناتك رضعت من جدتها -

وان ابنا من ابناء اخوة زوجتك طبعا من الجدة المذكورة فانه لا يجوز له ان يتزوج بنته ولا نهم لانهم اخوة نعم. واما من لم يرضى 00:03:32 من جدته من اولادك او اولاد اخوة زوجتك -

فانه ليس بينهم محرمية فيجوز ان يتزوج الرجل منهم بالاتفاق فاذا كان لك بنت لم ترضى من جدتها ولابناء ولا خوة زوجتك ابن لم 00:03:58 يرضى من جدته فانه يجوز له ان يتزوج بنته. نعم -

نعم هذا الجواب واضح. واما قول السائل وعلى من تكون مسؤولية في هذا فليس في ذلك مسؤولية لان الرضاع ربما يضطر الناس 00:04:22 اليه. نعم لا سيما الزمن السابق الذي ليس عند الناس ما -

يستغون به عند جفاف لبن الام فيضطرون الى ان يطلب مرضعة ترضع الطفل وحينئذ لا يكون في ذلك مسؤولية هذه الرسالة من

يحيى احمد العنسي من الظهران يقول اه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد كنا في الاعوام الماضية نترك شعر رؤوسنا قبل الحج

- 00:04:45

لكي نقصر منها بعد الانتهاء من العمرة ثم نحلقها عند التحلل من الحج لكننا نقوم بتمشيط شعر الرأس اثناء الاحرام لانه ليس طويلا جدا ويتساقط الشعر او يتتساقط الشعر قليل - 00:05:14

اذا لم يكن معدوما التساقط . ونحن آنکده بالمشط لان الشعر اذا لم يمشط آآ يبدو قبيحا في نظر الناس فهل علينا شيء في تمشطيه؟ وما حكم الشعر الذي يسقط من غير قصد؟ افیدونا وفقكم الله - 00:05:32

تمشيط المحرم رأسه لا ينبغي لان الذي ينبغي لمحرم ان تكون اشعث اغبر. نعم ولا حرج عليه ان يغسله واما تمشطيه فانه عرضة تساقط الشعر ولكن اذا سقط شعر من الانسان - 00:05:52

بدون قصد اما لحك رأسه او لفركه او ما اشبه ذلك فانه لا حرج عليه في هذا. نعم لانه غير متعمد بازالته ولیعلم ان جميع محظورات الاحرام اذا لم يتعمد لها الانسان - 00:06:14

وووقدت منه على سبيل الخطأ او على سبيل النسيان فانه لا حرج عليه فيها لان الله سبحانه وتعالى قال في كتابه وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تأملت قلوبكم - 00:06:37

وقال سبحانه وتعالى ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا قد فعل الله سبحانه وتعالى ذلك وفي خصوص الصيد وهو من محظورات الاحرام قال الله تعالى ومن قتلها منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم - 00:06:58

وهذا القيد متعمدا نفيه ان من قتلها غير متعمد فليس عليه جزاء وهذا القيد قيد طرازي لانه قيد مناسب للحكم وذلك ان التعمد والذي يناسبه ايجاب الجزاء. نعم. واما غير التعمد - 00:07:17

فلا يناسبه ايجاب الجزاء بما في علم من هذا الدين الاسلامي انه دين السماحة والسهولة واليسر. نعم وعلى هذا فنقول جميع محظورات الاحرام بدون استثناء اذا فعلها الانسان جاهلا او ناسيا - 00:07:42

فانه لا يترتب عليه شيء من احكامها لا من وجوب الفدية ولا من فساد النسك فيما يفسد النسك كالجماع. نعم. هذا هو الذي تقتضيه الاadle التي اشرنا اليها. نعم والله الموفق. احسنت - 00:08:01

آآ المرسل ساير ماتل المطيري آآ من القصيم عنزة يقول آآ ارجو ان تفيدوني عن ذكر الله سبحانه وتعالى. هل يجوز ذكر الله داخل الحمام ام لا يجوز لا ينبغي للانسان ان يذكر ربه - 00:08:18

بداخل الحمام لان المكان غير دائم نعم غير لائق لذلك ان ذكره بقلبه فاحرج عليه بدون ان يلفظ به بلسانه والا فالاولى ان لا ينطق به في بلسانه في هذا الموضع - 00:08:39

ويينتظر حتى يخرج منه. نعم. اه طيب بالنسبة للانسان يتتوظأ في الحمام ويخرج الى الغسالات وهذه اه في الابنية الحديثة اه تبدو ظاهرة جدا هل يجوز له ان يذكر الله مثلا عند آآ تكملة وضوءه على الغسالة غسالة الایدي - 00:09:00

غسالة الایدي اذا كانت خارج الحمام. نعم. خارج محل قضاء الحاجة. نعم. فلا حرج يذكر الله تعالى عندها اما اذا كانت في داخل محل اقضاء الحاجة بانه سيذكر الله تعالى بلسانه فيها - 00:09:22

في هذا الموضع بما اشرنا اليه اولا احسنت. ولكن يذكر الله بقلبه لا حرج عليه فيه. نعم اه هذه الرسالة من الاخ عبدالله على الحشاشي من بلدة ناهش اه يقول افیدكم ان فيه رجل - 00:09:37

متولي على حريم اتمان من الوالدين وهو متوليهم من يومهم زورا حتى الان والمذكور جوز وحدة من الاتمان اخوه وواحدة يجبرها على ولده والهدف من ذلك هو ان الحريم هؤلاء معهم مرزق - 00:09:57

كثير وجبرهم على جواز اخوه وعلى ولده مع العلم انهم عايشون في بيت من يومهم صغار وجبرهم على الجواز من اخوه وولده افیدونني. جزاكم الله خير هل هو حق ام باطل - 00:10:15

آآ ولكم جزيل الشكر ليس من حق ايولي من الاولياء ان يجبر موليته على النكاح حتى الاب نفسه لا يحق له ان يجبر ابنته على

الزواج بمن لا تريده الزواج به. نعم. ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:10:31

لا تنكح البكر حتى تستأذن ولم يستفسر النبي صلى الله ولم يفصل النبي صلى الله عليه وسلم بين الاب وغيرة. نعم. ولا بين الذكر وغيرها. نعم بل في صحيح مسلم - 00:10:58

قال والبكر يستأمرها ابوها انص على البكر ونص على الاب نعم فدل ذلك على انه لابد من استئذان الرجل لمن يريد ان يزوجها من مولياته سواء كان ابا ام اخا ام ابا - 00:11:13

لابد من ان يستأذن بذلك. نعم وعلى هذا فهذا الرجل الذي كان ولينا لهؤلاء الایتام ويظهر منه انه اه اجنبي ايضا. نعم لا يجوز له ان هو عم بنات اخوان لا يجوز له ان يجبر واحدة منهن - 00:11:34

على ان تتزوج ابنته لان ذلك محرم عليه. نعم. بل لا يزوج امرأة منهن. الا بعد رضاها واستئذانها استئذانا شرعا يتبع لها به اوصاف الزوج وحياته. نعم. ولا يكفي ايضا ان يقول اريد ان ازوجك فلانا - 00:11:56

وهي لا تدرى عن هذا الرجل الذي يريد ان يزوجها منه حتى يبين قبيلته ويبيّن حاله ويبيّن اخلاقه ويبيّن كل ما تحتاج المرأة الى بيانه. نعم آآ هذه الرسالة من موسى محمد عقيدي من الرياض - 00:12:22

اه يقول بعد السلام والتحية يقول نشاهد اه كثيرا نشاهد في في سنوات عديدة كثيرا من اللحوم تذهب هدرا في مني. فهل يجوز لي في يوم العيد ان ارمي جمرة العقبة واطوف بالبيت - 00:12:45

والحلق رأسى واتحلل والبس ثيابي. وفي اليوم الثالث او الثاني اذبح فديتي لكي اكل منها واحد من يأكلها ايضا او انه لابد من ذبحها قبل التحلل لا بأس ان يذبح الانسان هديه بعد التحلل - 00:13:01

وبهذه المناسبة نعم احب ان ابين ان الانساك التي تفعل يوم العيد هي كالتالي نعم اولا رمي جمرة العقبة. نعم ثم ذبح الهدي ثم النحر ثم الطواف في البيت والسعى - 00:13:22

هذا هو المشروع في ترتيب هذه الانساك الاقدام ولكن لو قدم بعضها انت قلتم الرمي ثم الذبح ثم النحر. نعم لا تقصدون الخلق. نعم. نعم. اه والرمي؟ نعم. ثم ذبح الهدي. نعم. ثم الحلق او التقصير. نعم. ثم الطواف في البيت. نعم - 00:13:45

هذه الانساك الاربعة تفعل مرتبة هكذا كما فعلها النبي صلى الله عليه وسلم فانه رمى جمرة العقبة ثم نحى ثم حلق رأسه ثم طاب نعم ولكن لو قدم بعضها على بعض ولا سيما عند الحاجة - 00:14:07

فلا بأس بذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسأل يوم عيد في التقديم والتأخير فما سئل عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج قضية هذا الرجل هذا السائل تتطبق على هذه - 00:14:25

فعلى هذا الحكم اه بمعنى ان انه يجوز ان يؤخر النحر الى اليوم الثاني من ايام العيد ويتحلل قبله نعم. لان التحلل لا يرتبط بذبح الهدي وانما التحلل يكون برمي جمرة العقبة - 00:14:43

والحلق والطواف في الرمي والحلق او التقصير يتحلل التحلل الاول اذا طاف وسعى حل التحلل التام نعم. اما النحر او الذبح الهادي فانه لا علاقة له بالتحلل اذن مثلا لو رمى جمرة العقبة وحلق يتحلل. يتحلل التحلل الاول. التحلل الاول. اذا طاف وسعى - 00:15:03

ان التحلل التام. نعم احسنت اي ايتها السادة الى هنا نأتي على نهاية هذا اللقاء اه اجاب فضيلة الشيخ اه محمد بن صالح العثيمين الاستاذ بكلية الشريعة في منطقة القصيم واما وخطيب الجامع الكبير بمدينة العينية - 00:15:33

على الاسئلة والاستفسارات التي وردتنا من السادة المستمعين. شكرنا لفضيلته وشكرا لكم وحتى نلتقي نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله - 00:15:50